معصومة برأسه وإلى هذا المعنى ذهبوا فى تسميتهم سعيد بن العاص ذا العمامة وذا العصابة .

ولما طلق خالد بن يزيد بن معاوية آمنة بنت سعيد بن العاص وتزوجها الوليد بن عبد الملك قال فى ذلك خالد .

(فتاة أبوها ذو العصابة وابنه ... أخوها فما أكفاؤها بكثير) .

(وكان خالد شريف المنكح تزوج أم كلثوم بنت عبد ا بن جعفر بن أبى طالب وآمنة بنت سعيد بن العاص ورملة بنت الزبير ففى ذلك يقول بعض الشعراء يغرى به عبد الملك بن مروان .

(عليك امير المؤمنين بخالد ... ففى خالد عما تحب صدود) .

(إذا ما نظرنا فى مناكح خالد ... عرفنا الذى ينوى وأين يريد) .

437 - (ذو الثدية) ويقال له ذو اليدية لأن إحدى يديه كانت مخدجة وذو الثدية لأن تلك اليد المخدجة كانت كالثدى وعليها شعرات كشارب السنور وهو شيخ الخوارج وكبيرهم الذى علمهم الضلال .

وكان النبى أمر بقتله وهو فى الصلاة فكع عنه أبو بكر وعمر رضى ا عنهما فلما قصده على رضى ا عنه لم يره فقال له النبى (أما إنك لو قتلته لكان أول فتنة وآخرها) ولما كان يوم النهروان وجد بين القتلى فقال على رضى ا عنه إيتونى بيده المخدجة فأتى بها فأمر بنصبها